

الآية

قال الله تعالى:

(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ
خَلَقْنَا تَفْضِيلًا).

سورة الإسراء، الآية: (70)

إهداء

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه وله الحمد والشكر
على نعمه التي لا تعد ولا تحصى.

هذه الرسالة مهداة إلى.....

أسرتي الكبيرة والصغيرة حفظهم الله..

إلى كل من وهبني من راحته لتستوي لي راحتي..

كل الأصدقاء والزملاء..

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذه الدراسة فما كان لشيء أن يجرى في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه. أحمده على توفيقه ورعايته ونصلي على حبيبنا محمد صل الله عليه وسلم وبعد.

إنني حقاً لمدين في هذه الرسالة المتواضعة بالشكر والعرفان للبروفيسور/ الحاج أبا آدم الحاج و الدكتور / عاطف آدم محمد عجيب، المشرف والراعي لهذه الدراسة لهما منى خالص الشكر والتقدير. والشكر موصول للأساتذة الإجلاء أعضاء لجنة المناقشة، لهم التجلة والتقدير.

والشكر والعرفان أجزله للأساتذة الأجلاء الدكتور/ بكري صالح، الأستاذ/ أحمد محمود، الأستاذ/ سر الختم عبد الرحيم توتو، والأخ عقيد شرطة/ أحمد عبد الحميد، الذين مدوني بالمراجع والذين كانت لملاحظاتهم النقدية وتوجهاتهم القيمة ما يسر لهذه الرسالة أن ترى النور.

والشكر موصول إلى كل الذين أجابوا علي أسئلة الاستبيان، وجميع القيادات الأهلية ومن له صلة بجنوب كردفان الذين تشرفوا وأجابوا على أسئلة المقابلة والذين مدوني بالمعلومات.

ولا ننسى أن نزجى آيات الشكر والتقدير إلى معهد دراسات و ثقافة السلام لإتاحته لي هذه الفرصة، وكل من قدم يد العون والمساعدة والتشجيع والمؤازرة ممن لم يسعني ذكرهم إلى أولئك وهؤلاء أسوق شكري و عرفاني،. وداعياً الله أن يجرى الجميع خيراً.

أسأل الله فيما قدمت أن يحقق شيئاً من الهدف المنشود، والله ولي التوفيق.

مستخلص

تعتبر ثقافة السلام ركيزة أساسية لمنع نشوب الحروب والنزاعات بين المجتمعات البشرية ويعد تعزيزها وحمايتها مصدراً مهماً للاستقرار والقوة والازدهار. ولكن بالرغم من هذه الأهمية، نجد أن هنالك قصوراً في تناول الدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه حماية حقوق الإنسان في تعزيز ثقافة السلام والتعايش السلمي ومعالجة آثار الحروب خاصة في مجتمعات الدول النامية كالسودان. لذلك ركزت هذه الدراسة على دراسة الدور الذي يمكن أن تلعبه حماية حقوق الإنسان بالطرق التقليدية والحديثة في تعزيز ثقافة السلام بمناطق النزاع المسلح بولاية جنوب كردفان.

تهدف الدراسة إلى معرفة الجذور التاريخية التي نشأت عنها الصراعات القبلية والمسلحة في أجزاء من السودان، وتسليط الضوء على أهم الطرق والوسائل التقليدية التي كانت تستخدم عبر التاريخ في فض هذه النزاعات ومعرفة ملائمتها لتحديات الحاضر، بجانب معرفة الدور الذي يمكن أن تلعبه حماية حقوق الإنسان بالطرق الحديثة المتعارف عليها دولياً في تعزيز ثقافة السلام. تتبع أهمية الدراسة من خلال الإحساس بأهمية ثقافة السلام في الحفاظ على الاستقرار وأمن المجتمعات داخل الدولة الواحدة والحفاظ على أمن واستقرار الدول مع بعضها البعض. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة وجمع وتحليل البيانات ذات الصلة، كذلك تم استخدام المنهج التاريخي من خلال الإطلاع على مختلف الكتب والمجلات المتخصصة والرجوع إلى الوثائق الخاصة بولاية جنوب كردفان.

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها، أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين حماية حقوق الإنسان بالطريقتين التقليدية والحديثة وتعزيز ثقافة السلام بين مجتمعات ولاية جنوب كردفان. وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات منها: الاهتمام بالموروث الثقافي المحلي ودعم الإدارات الأهلية مادياً وقانونياً ومعنوياً حتى تتمكن من القيام بدورها في فض النزاعات والحفاظ على الموروثات الثقافية كمجالس الصلح، والجودية والنفير وغيرها، بالإضافة إلى تبني وتنفيذ المواثيق والتشريعات الدولية الخاصة بحماية حقوق الإنسان، فضلاً عن تطوير المناهج الدراسية لتشمل مواد حقوق الإنسان وثقافة السلام وقبول الآخر والتعايش السلمي.

Abstract

Peace culture is one of the basic pillars of preventing wars and conflicts between human societies, and it's an important source that promotes protection and provides stability, strength and prosperity. However, despite this importance, very little research addressed the central role that human rights protection can play in promoting peaceful coexistence and addressing the effects of wars, especially in the societies of developing countries such as Sudan. Therefore, this study focused on investigating the role that human rights protection through traditional and modern methods can play in promoting peace culture in the areas of armed conflict in South Kordofan state.

The study aims to know the historical roots from which tribal and armed conflicts arose in different parts of Sudan, and to shed light on the common traditional methods and means that were used throughout history in resolving these conflicts and knowing their suitability to the challenges of the present. In addition to knowing the role that protecting human rights by using modern, internationally recognized methods can play in promoting peace culture.

The importance of the study stems from a sense of the importance of peace culture in maintaining stability and security of societies within a single country and in maintaining the security and stability of countries with each other. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used by studying the various theoretical concepts related to the subject of the study and collecting and analyzing the relevant data.

The results of the study revealed the presence of a positive and statistically significant relationship between the protection of

human rights through both the traditional and modern ways and the promotion of peace culture among the communities of South Kordofan State. The study came out with several recommendations, including: Paying attention to the local cultural heritage and supporting the civil administrations financially, legally and morally so that they can play their role in settling disputes and preserving cultural heritages such as the reconciliation councils, the judiya and al-Nafeer and others, as well as the adoption and implementation international legislation and conventions for the protection of human rights, and the development of school curricula to include human rights, acceptance of others and peaceful coexistence.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
i	استهلال
ii	إهداء
iii	شكر وتقدير
iv	مستخلص
vi	Abstract
viii	قائمة الموضوعات
x	قائمة الجداول
الإطار المنهجي	
2	أولاً: المقدمة
11	ثانياً: الدراسات السابقة
24	هيكل البحث
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي	
27	تمهيد
28	المبحث الأول: حقوق الإنسان
33	المبحث الثاني: ثقافة السلام
45	المبحث الثالث: المواثيق الدولية
الفصل الثاني: جنوب كردفان المعطيات الطبيعية	
60	تمهيد
62	المبحث الأول: النزاعات ومفهومها وأسبابها ومراحلها وآثارها
86	المبحث الثاني: المعطي الجغرافي والديمغرافي
105	المبحث الثالث: المعطي الاقتصادي والسياسي
الفصل الثالث: ثقافة السلام	
118	تمهيد
120	المبحث الأول: تاريخ ثقافة السلام

تابع قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
131	المبحث الثاني: مفهوم بناء السلام
142	المبحث الثالث: مفهوم ثقافة السلام
الفصل الرابع: حقوق الإنسان	
154	تمهيد
155	المبحث الأول: مصادر حقوق الإنسان في المواثيق الدولية والتشريعات السودانية
165	المبحث الثاني: ماهية حقوق الإنسان
175	المبحث الثالث: مفهوم حقوق الإنسان
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية	
186	المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية
196	المبحث الثاني: عرض وتحليل متغيرات الدراسة
206	المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
208	أهم النتائج
213	الخلاصة
214	التوصيات
216	قائمة المراجع والمراجع
الملاحق	
227	ملحق رقم (1) خطاب الاستبيان
228	ملحق رقم (2) أسئلة الاستبيان

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
96	توزيع السكان بولاية جنوب كردفان	1/2/2
97	الفئات العمرية لسكان جنوب كردفان	2/2/2
186	بيانات أفراد عينة الدراسة	1/1/5
187	رأي المبحوثين حول الإجابة المناسبة	2/1/5
189	معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة	3/1/5
196	التوزيع التكراري للبيانات الشخصية لعينة الدراسة	1/2/5
198	التوزيع التكراري والنسبي للفرضية الأولى	2/2/5
201	قيم مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى	3/2/5
202	التوزيع التكراري والنسبي للفرضية الثانية	4/2/5
204	قيم مربع كاي للفرضية الثانية	5/2/5
206	اختبار (T) للفرضية الأولى	1/3/5
207	اختبار (T) للفرضية الثانية	2/3/5